التي تعزز الصمود في الأرض وتحد من الهجرة في الريف والمدينة.

العلاقات الفلسطينية ــ العربية
أسسها واتجاهاتها

أدى الخلل الحاصل في دور ومهمات جبهة الصمود العربية، وغياب مؤسساتها المشتركة عن ممارسة دورها في مجابهة العدوان الأميركي ــ الصهيوني ــ الرجعي العربي، وبالتالي غياب الهيئات والاطر التي يجري فيها التنسيق وتوحيد المواقف بين مختلف أطراف جبهة الصمود، أدى الى بروز خلل في العلاقات بين مختلف أطراف جبهة الصمود، هذا الخلل يشجع الاندفاع العربي الرجعي نحو مزيد من الارتباط بالمخططات الأميركية في المنطقة، وخاصة بمشروع ريغان، لجر العرب جميعاً للاعتراف المجاني والمسبق بدولة العدو، ومصادرة حقوق الشعب الفلسطيني. كما أن الخلل القائم بين أطراف جبهة الصمود العربية، يجد صداه في الضغوط القوية والمتواصلة التي تشنها الرجعيات العربية على منظمة التحرير من أجل الاقتراب من مشروع ريغان والموافقة على تفويض الأردن بتمثيل الشعب الفلسطيني مع عناصر من الضفة والقطاع تتكيف مع حدود وطلبات مشروع ريغان.

أن الأسس التي يجب أن تستند عليها العلاقات الفلسطينية ــ العربية يجب أن تتضمن قبل كل شيء:

□ اسناد منظمة التحرير الفلسطينية في الدفاع عن استقلالية القرار الوطني الفلسطيني، وعدم تقديم مايشجع القوى الرجعية واليمينية العربية للتطاول على هذا الحق.

□ التأكيد العملي، والالتزام بمقررات القمم العربية المختلفة، على أن م.ت.ف. هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، والتعامل معها على هذا الاساس.

□ احترام قرارات القمم العربية بشأن الحقوق الوطنية الفلسطينية وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة.

واستناداً لهذه الأسس، ومن هنا، يجب أن تنطلق العلاقات الفلسطينية ــ الأردنية ومن المصالح المشتركة للشعبين الفلسطيني والأردني، في النضال ضد التوسعية والعدوانية الاسرائيلية، ومن أجل حق تقرير المصير والاستقلال، وضمان عملية التطور الديمقراطي للشعب الأردني. ان التصدي الجاد للأطروحات الصهيونية حول «الوطن البديل» وحول طروحات تصفية حقوق وقضية الشعب الفلسطيني تحت شعار «الحكم الذاتي» الذي يطرحه ريغان، وحول التغطية على سياسات وبرامج الاحتلال الصهيوني تجاه الأردن، هو الذي يضمن صيانة حقوق الشعبين الفلسطيني والاردني. ومن هنا فان شكل العلاقة المستقبلية بين الشعبين يجب أن تتم على أساس:

□ التصدي المشترك لمحاولات المساس بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الوطنية المستقلة، ولمحاولات تحويل قضية الشعب الفلسطيني الوطنية الى قضية حدود متنازع عليها بين اسرائيل والاردن والدول العربية الأخرى.

□ التصدي الحازم لمحاولات المساس بمنظمة التحرير ودورها كممثل شرعي وحيد